



Free Voice | صوت حر | Voix Libre
ONG oeuvrant pour les droits de l'homme

باريس في 26 ماي 2026

فلسطين

شهادات خطيرة بشأن تعذيب واعتداءات جنسية بحق نشطاء أسطول الصمود أثناء احتجازهم تستوجب تحقيقا دوليا عاجلا

تتابع الأوساط الحقوقية والإنسانية وعلى رأسهم منظمة صوت حرّ وبالغ القلق ما تم تداوله من شهادات متواترة صادرة عن عدد من نشطاء أسطول الصمود الذين تعرضوا للاحتجاز مؤخرا، والتي تضمنت معطيات خطيرة بشأن تعرضهم إلى أشكال من التعذيب الجسدي والنفسي والمعاملة المهينة، إضافة إلى اعتداءات ذات طابع جنسي أثناء فترة احتجازهم. وإذ نؤكد أن هذه الوقائع ما تزال في حاجة إلى تحقيق دولي عاجل مستقل وشفاف يحدد المسؤوليات ويكشف الحقيقة كاملة، فإن مجرد صدور مثل هذه الشهادات المتقاطعة والمتعددة يفرض تحركا عاجلا من قبل الهيئات الأممية والمنظمات الحقوقية الدولية، خاصة وأن التعذيب والمعاملة القاسية والاعتداءات الجنسية تعد من أخطر الانتهاكات المحظورة بموجب القانون الدولي الإنساني واتفاقيات جنيف والمواثيق الدولية لحقوق الإنسان.



إن استهداف النشطاء المدنيين والمتضامنين الإنسانيين، والتعامل معهم خارج الضمانات القانونية والإنسانية الواجبة، يمثل تهديدا خطيرا لقيم العدالة والكرامة الإنسانية، ويفتح الباب أمام تكريس سياسة الإفلات من العقاب في واحدة من أكثر القضايا الإنسانية إلحاحا في العالم اليوم.

وعليه، فإن صوت حرّ:

1. نعبر عن تضامننا الكامل مع جميع النشطاء الذين تعرضوا للاحتجاز والانتهاكات.
2. نطالب بفتح تحقيق دولي عاجل مستقل وشفاف تحت إشراف جهات أممية مختصة.
3. ندعو إلى تمكين الضحايا من الرعاية الصحية والنفسية والتوثيق القانوني الكامل لما تعرضوا له.
4. نوّكد ضرورة محاسبة كل من يثبت تورطه في أي أعمال تعذيب أو اعتداء أو معاملة مهينة.
5. نجدد تمسكنا بالمبادئ الكونية لحقوق الإنسان ورفضنا المطلق لكل أشكال التعذيب والانتهاكات مهما كانت الذرائع أو السياقات السياسية.

إن الكرامة الإنسانية لا تتجزأ، ومقاومة التعذيب والانتهاكات الجسيمة تبقى واجبا أخلاقيا وحقوقيا لا يقبل الصمت أو التبرير .